

## استخدام أطباء مستشفى زيتن التعليمي لمصادر المعلومات الإلكترونية

أ. عبد السلام مؤمن\*

أ. طالب رمضان المجربي\*\*

### المستخلص:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أشكال مصادر المعلومات الإلكترونية التي يستخدمها أطباء مستشفى زيتن التعليمي ومدى استخدامهم لها وماهي لغة المصادر التي يستخدمونها، كذلك تحديد الأسباب التي تدفع الأطباء لاستخدام هذه المصادر وأغراض استخدامهم لها والوقوف على الصعوبات والمشاكل التي تواجههم لاستخدامها، ومن ثم إيجاد طرق مناسبة لتذليل الصعوبات أمام الأطباء لاستخدام مصادر المعلومات الإلكترونية وتحفيزهم على استخدامها باعتبارها منافساً قوياً لمصادر المعلومات التقليدية، وقد استخدم المنهج الوصفي المسحي لتحقيق هدف الدراسة وجمعت المعلومات عن طريق البحث العام والمقابلات الشخصية وعن طريق إستمارة استبيان أعدت لهذا الغرض. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن أغلب الأطباء يستخدمون مصادر المعلومات باللغة الانجليزية كما أنهم يستخدمون مصادر المعلومات التقليدية أكثر من استخدامهم لمصادر المعلومات الإلكترونية، وأن أهم الأسباب التي تدفع الأطباء لاستخدام مصادر المعلومات الإلكترونية هو سرعة الحصول على المعلومات وحدائتها، كما أن أكثر أغراض استخدامهم لمصادر المعلومات الإلكترونية هو الإحاطة الجارية في مجال التخصص ولأغراض التعليم والتدريب، أما أكثر الصعوبات التي

---

\*- عضو هيئة التدريس بقسم تحليل البيانات والحاسب الآلي، كلية الاقتصاد والتجارة، الجامعة

الأسمرية الإسلامية، بريد الكتروني: Momenmn14@gmail.com

\*\*- رئيس قسم تحليل البيانات والحاسب الآلي، كلية الاقتصاد والتجارة، الجامعة الأسمرية

الإسلامية، بريد الكتروني: Talebalmajrbi@yahoo.co.uk

تواجه الأطباء لاستخدام مصادر المعلومات الإلكترونية هي قلة الدراية بأساليب واستراتيجيات البحث في هذه المصادر وعدم معرفة قواعد المعلومات المناسبة لاحتياجاتهم العلمية وقلة توافرها وضعف مهارات استخدامهم لهذه المصادر. وأوصت الدراسة بضرورة العمل على الاتصال بقواعد المعلومات المتخصصة في المعلومات الطبية والصحية وشراء حق الاستفادة منها على الخط المباشر Online والإشتراك في شبكات تعاونية لتقاسم المصادر، وربط إدارات وأقسام المستشفى بشبكة معلومات داخلية موحدة وتوفير نقاط وصول مشتركة لمصادر المعلومات الإلكترونية من خلالها وزيادة وعي الأطباء بأهمية مصادر المعلومات الإلكترونية وتعريفهم بقواعد المعلومات الطبية المتخصصة والمواقع المتخصصة الطبية على شبكة الإنترنت.

#### مقدمة:

مع تزايد الانتاج الفكري في زمن ثورة المعلومات والاتصالات ازدادت أهمية مصادر المعلومات الإلكترونية فأصبحت جزءاً فاعلاً ومؤثراً وسمة أساسية من سمات هذا العصر وحاجة ماسة وضرورية في هذا القرن بكل ما يستجد فيه من إفرزات النشر الإلكتروني حيث أن لمصادر المعلومات الإلكترونية إسهامات كثيرة في مجالات ونواحي مختلفة تتمثل في توفير آفاق ومجالات رحبة أمام المستفيدين منها في الحصول على المعلومات تتخطى حدود الزمان والمكان وتوفير وقت وجهد المستفيدين منها حيث لا تلزم المستفيد بالبحث فيها من داخل مرفق المعلومات بل تتيح له امكانية الاستفادة منها والتعامل معها من أي مكان وفي أي وقت وبأقل الجهد وأرخص التكاليف.

ونظراً لهذه الأهمية البالغة لمصادر المعلومات الإلكترونية تسعى كثير من المؤسسات ومراكز المعلومات بالتوجه إليها وتعتبرها منافساً قوياً لمصادر المعلومات

التقليدية وذلك من خلال توفير خدمات شبكة الانترنت بها والاشتراك في الدوريات الإلكترونية وتوفير مصادر المعلومات الإلكترونية بمختلف أشكالها وسبل إتاحتها للمستفيدين منها.

### مشكلة الدراسة:

من خلال الزيارات الميدانية المتكررة لمستشفى زيتن التعليمي لاحظ الباحثان أن هناك ضعفاً في توفير واستخدام مصادر المعلومات الإلكترونية بالمستشفى والإهتمام بها والإتصال بقواعد المعلومات الطبية المتخصصة وإتاحتها للمستفيدين منها من الأطباء وغيرهم داخل المستشفى.

### أسئلة الدراسة:

تتلخص أسئلة الدراسة في النقاط التالية التي تحاول الدراسة الإجابة عليها وهذه الأسئلة هي:

- 1- ما هي أشكال مصادر المعلومات الإلكترونية التي يستخدمها الأطباء؟ وما مدى استخدامهم لها؟
- 2- ما لغة مصادر المعلومات الإلكترونية التي يستخدمها الأطباء بالمستشفى؟ وما هي أكثرها استخداماً؟
- 3- ما الأسباب التي تدفع الأطباء لاستخدام مصادر المعلومات الإلكترونية؟ وما هي أغراض استخدامها؟
- 4- كيف اكتسب الأطباء مهارات التعامل مع مصادر المعلومات الإلكترونية؟
- 5- ما هي الصعوبات التي تواجه الأطباء في استخدامهم لمصادر المعلومات الإلكترونية؟

**أهداف الدراسة:**

- 1- التعرف على أشكال مصادر المعلومات الإلكترونية التي يستخدمها الأطباء ومدى استخدامهم لها.
  - 2- التعرف على لغة مصادر المعلومات الإلكترونية التي يستخدمها الأطباء.
  - 3- تحديد الأسباب التي تدفع الأطباء لاستخدام مصادر المعلومات الإلكترونية.
  - 4- التعرف على أغراض استخدام الأطباء لمصادر المعلومات الإلكترونية.
  - 5- الوقوف على الصعوبات التي تواجه الأطباء في استخدامهم لمصادر المعلومات الإلكترونية.
  - 6- إيجاد أفضل الطرق المناسبة لتذليل الصعوبات التي تواجه الأطباء في استخدامهم لمصادر المعلومات الإلكترونية، وتحفيزهم على استخدامها.
- أهمية الدراسة:**

تبرز أهمية الدراسة من كونها تدرس استخدام أطباء مستشفى زيتن التعليمي لمصادر المعلومات الإلكترونية والتعرف على احتياجاتهم وهي بذلك تقيس مدى اهتمام الأطباء بمواكبة التطورات التكنولوجية في الوصول إلى المعلومات والحصول عليها، كما أنها تبين أكثر أشكال مصادر المعلومات الإلكترونية استخداماً، مما يساهم في وضع سياسة لتوفيرها والاهتمام باحتياجات المستفيدين وبذلك تحقيق أقصى فائدة لما توفره مصادر المعلومات الإلكترونية من معلومات.

**مصطلحات الدراسة:**

- مصادر المعلومات الإلكترونية: هي أي عمل يعالج وتتم إتاحتها للاستخدام من خلال الحاسب الآلي سواء أكان متضمناً بيانات متاحة على الخط المباشر أم كان

متضمناً بيانات الكترونية محملة على إحدى الوسائط المادية مثل الأقراص المليزرة.  
(مكتبة الكونجرس 2001م)

- الطبيب: من درس مهنة الطب ومارسها. وهو يعالج المرضى ويشخص لهم المرض ويصرف لهم وصفة يكتب فيها الدواء.

- الاستخدام: سلوك يؤدي إلى توفير معلومات تقابل الاحتياجات المعلوماتية للمستفيد.  
(يوسف، 2005: ص9)

### حدود ومجال الدراسة:

- الحدود الموضوعية: مصادر المعلومات الإلكترونية.

- الحدود المكانية: مستشفى زليتن التعليمي.

- الحدود الزمانية: الفترة التي تم فيها جمع معلومات الدراسة طيلة شهر أكتوبر 2016.

- الحدود اللغوية: اللغتين العربية والانجليزية.

### مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من الأطباء العاملين بمستشفى زليتن التعليمي بمختلف الأقسام التي يحتويها المستشفى، ويبلغ المجتمع الكلي للدراسة (220) طبيباً، تم توزيع استمارات الاستبيان أعدت لهذا الغرض عليهم جميعاً، وكان عدد الاستبيانات المرجعة (164) استبياناً مكتملاً البيانات وهو العدد الذي يمثل مجتمع الدراسة وعينتها.

### منهج الدراسة:

استخدم في هذه الدراسة المنهج المسحي الوصفي لمعرفة استخدام أطباء مستشفى زليتن التعليمي لمصادر المعلومات الإلكترونية باعتباره أنسب المناهج لمثل هذه الدراسات.

## أدوات جمع المعلومات:

من أجل جمع البيانات التي تحقق هدف الدراسة تم الاعتماد على الخطوات

التالية لجمع البيانات وهي:

- مسح الانتاج الفكري من خلال البحث العام في مصادر المعلومات المختلفة حول استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية باللغتين العربية والانجليزية.

- إعداد استبيان لجمع البيانات حول موضوع الدراسة وتم توزيعه على جميع أفراد مجتمع الدراسة بمستشفى زليتن التعليمي وتم عرض الإستبيان على مجموعة من الخبراء المحكمين من ذوي الاختصاص لضمان صدق الإستبيان الظاهري ومدى دقته وتحقيقه لأهداف الدراسة، ولتقدير ثبات أداة البحث من أجل مصداقية إجابات مفردات عينة الدراسة على أسئلة الإستبيان تم حساب معامل الثبات (ألفا كرنباخ) لكل مجموعة عبارات الدراسة فكانت درجة الثبات 0.95 وهذا يدل على وجود ارتباط قوي بين إجابات مفردات عينة الدراسة على كل عبارات استمارة الاستبيان مما يزيد الثقة في النتائج التي سوف نحصل عليها.

- المقابلة الشخصية: وهذه الأداة تم استخدامها عند إجراء مقابلة مع مدير عام المستشفى ورئيس قسم الشؤون الطبية وأخصائي المعلومات بالمكتبة الطبية بالمستشفى.

## الدراسات السابقة:

• دراسة (الظفيري، السويط، 2013): تهدف هذه الدراسة للتعرف على مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الكويت لمصادر المعلومات الرقمية، وتم استخدام المنهج الوصفي باعتباره المنهج المناسب لتحقيق أهداف هذه الدراسة من خلال اختبار عينة (180) من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الكويت (90) من الكليات العلمية و(90)

من الكليات الأدبية. تم الاعتماد على مقياس أعد بقصد معرفة مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الكويت لمصادر المعلومات الرقمية، وكانت أهم النتائج هي اتفاق غالبية أعضاء هيئة التدريس في الكليات العلمية والأدبية على أن استخدامهم لمصادر المعلومات الرقمية يعتبر ضرورة ويشعرون بأهمية وجودها. كما بينت الدراسة أن هناك مهارات خاصة لاستخدام مصادر المعلومات الرقمية يصعب على أعضاء هيئة التدريس اكتسابها، ولكي يتم التغلب على تلك المعوقات، تتصح هذه الدراسة على التشجيع على إجراء المزيد من الدورات لأعضاء هيئة التدريس التي تساعد على تعريفهم وتطور مهاراتهم البحثية في مصادر المعلومات الرقمية.

• دراسة (ابن الطيب، 2012): تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الإضافة التي يمكن لمصادر المعلومات الإلكترونية تقديمها فيما يتعلق بخدمات المعلومات المتاحة للمكتبات الجامعية وذلك من خلال تسليط الضوء على الدور الذي تلعبه هذه المجموعات الإلكترونية في تطوير وتنويع خدمات المعلومات بالمكتبات الجامعية الجزائية من خلال الوقوف على تجربة المكتبة المركزية لجامعة أم البواقي، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي وجمعت المعلومات عن طريق المقابلات الشخصية والاستبيان، وخلصت الدراسة إلى أن مجموعات مصادر المعلومات الإلكترونية قد طورت من خدمات المعلومات التي تقدمها المكتبة المركزية لجامعة أم البواقي، وخرجت بهذه الخدمات من الإطار الروتيني الكلاسيكي وجعلتها تخلق خدمات معلومات جديدة تتناسب ومميزات مصادر المعلومات الإلكترونية.

• دراسة (الختعمي، يونيو 2010): تناولت هذه الدراسة مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس في كلية علوم الحاسب والمعلومات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض لمصادر المعلومات الإلكترونية، حيث تم التعرف إلى ما إذا كانوا

يستخدمون مصادر المعلومات الإلكترونية أم لا؟ وما مدى سعة هذا الاستخدام وقتله؟ وما لغة مصادر المعلومات الإلكترونية التي يستخدمونها وما أسباب استخدامهم لها أو عدم استخدامهم، وما أكثر مصادر المعلومات استخداماً بالنسبة لهم المطبوعة أم الإلكترونية؟ وقد كشفت نتائج الدراسة أن جميع أعضاء هيئة التدريس في كلية علوم الحاسب والمعلومات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض (مجتمع الدراسة) يستخدمون مصادر المعلومات الإلكترونية حيث بلغت نسبة ذلك 100% وأنهم يستخدمونها بشكل كبير، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام للمحور 2.72 من 4 كما بينت نتائج الدراسة أن سرعة الوصول إلى المعلومات ثم حداثة المعلومات هي أبرز دواعي وأسباب استخدام أعضاء هيئة التدريس لمصادر المعلومات الإلكترونية.

● دراسة (باناجة، والأفغاني، يوليو 2004): تناولت الدراسة استخدام أطباء مستشفى الملك فهد للقوات المسلحة لمصادر المعلومات الإلكترونية على شكل أقراص مدمجة وشبكة الانترنت، بهدف التعرف على مدى وحجم استخدامهم لهذه المصادر ودوافع استخدامهم والصعوبات التي تواجههم في استخدامها، وكانت أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن الانترنت أصبحت لا غنى عنها بالنسبة للأطباء لملاحقة التطورات الحديثة في مجال الطب، كما أن غالبية الأطباء يستخدمون قواعد البيانات الطبية على الأقراص المدمجة، وقد أوصت الدراسة بضرورة التسويق لخدمات المعلومات بالمستشفى وضرورة تفعيلها لتشجيع الأطباء على إعداد البحوث العلمية.

● دراسة (Jane, Dixon، 2004): هدفت هذه الدراسة إلى قياس استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية من قبل مجموعة من الأفراد يستخدمون هذا المصدر وتركزت نتائج الدراسة على تحليل استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية بين أفراد الدراسة



وتوصلت هذه الدراسة إلى تقديم إطار نوعي يمكن تطبيقه لقياس استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية.

• دراسة (نوار، 2001): هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مصادر المعلومات الطبية التي يحتاج إليها الجراحون، والكشف عن أساليبهم في البحث عن المعلومات التي يحتاجون إليها وكذلك تحديد دور مكتبة المستشفى في تأمين احتياجات الجراحين من مصادر المعلومات وقد اعتمدت الباحثة على المنهج المسحي، وكان من أهم نتائجها أن الكتب تمثل أكبر فئة من مصادر المعلومات التي يستخدمها الجراحون يليها المجالات المهنية كما أن غرض استخدام الجراحين لمصادر المعلومات كان من أجل الحصول على معلومات تخص العمل ولمتابعة آخر التطورات في حقل التخصص، كما أن هناك نسبة كبيرة من الجراحين تستخدم قاعدة بيانات ميدلاين المحملة على الأقراص المدمجة من الحصول على ما يحتاجون إليه من معلومات.

### مصادر المعلومات الإلكترونية Electronic Information Sources:

بمرور الوقت أصبحت المعلومات تخزن في شكل إلكتروني مباشر وتشمل هذه الأشكال الإلكترونية قواعد بيانات النصوص الكاملة للمقالات والتقارير، والنصوص على أقراص مكتنزة للموسوعات أو غيرها من المصادر المرجعية. (الورفلي، 2004).

مصادر المعلومات الإلكترونية تعني كل ما هو متعارف عليه من مصادر المعلومات التقليدية الورقية وغير الورقية مخزنة إلكترونياً على وسائط ممغنطة أو ليزيرية بأنواعها أو تلك المصادر المخزنة أيضاً إلكترونياً حال إنتاجها من قبل مصدريها أو ناشريها (مؤلفين وناشرين) في ملفات قواعد بيانات بنوك معلومات متاحة للمستفيد عن طريق الاتصال المباشر online أو داخلياً في المكتبة أو مراكز

المعلومات عن طريق منظومة الأقراص المتراصة CD/Rom و DVD. (النوايسة، 2002: ص32).

لقد أصبحت مصادر المعلومات الإلكترونية أو المحوسبة جزءاً مهماً من مكونات المكتبات وخاصة تلك المكتبات التي تهدف إلى مواكبة التطورات الحديثة، بحيث يبقى روادها على اطلاع دائم بأحدث الأبحاث العلمية والندوات والمؤتمرات التي تغطي مؤتمرات كافة المجالات (عبادة، 2004، ص65)

**مميزات مصادر المعلومات الإلكترونية:**

إن التفكير الجدي باستثمار قدرات الحاسوب في بناء أي نظام للمعلومات أصبح أمراً لا مفر منه لأسباب عدة لعل من أهمها: (قنديلجي، 2000: ص ص 242، 243)

1- السرعة: حيث إن الإجراءات التوثيقية المطلوبة للمعلومات ومصادرها وأوعيتها المختلفة، تكون أسرع بكثير عند استخدام الحواسيب خاصة بالنسبة إلى استرجاع المعلومات.

2- الدقة: إن احتمالات الوقوع في الخطأ أكبر بكثير في النظم التقليدية اليدوية من النظم المحوسبة.

3- توفير الجهود: فالجهد البشري في النظم التقليدية هو أكبر من الجهد المبذول في النظم المحوسبة.

4- كمية المعلومات: حيث إن حجم المعلومات، والوثائق المخزنة بالطرق التقليدية محدودة، مهما كان حجم الإمكانيات البشرية والمكانية، قياساً بالإمكانات الكبيرة والمتتالية لذاكرة الحواسيب، ووسائط الخزن والحفظ والتخزين الإلكترونية والليزرية وفي طليعتها الأقراص المدمجة (CD-Rom).

5- الخيارات المتاحة في الاسترجاع: إن خيارات استرجاع المعلومات أوسع وأفضل في النظم المحوسبة كما هو الحال في النظم التقليدية.  
مراحل إقتناء مصادر المعلومات الإلكترونية ومتطلباتها:  
(الوردي، المالكي، 2002: ص ص 177، 179)

أولاً: مراحل إقتناء مصادر المعلومات الإلكترونية:

إن إقتناء هذه النوعية من المصادر يتطلب مهارة إلكترونية من نوع خاص لأن عملية الإقتناء تمر بالمراحل الآتية:

- أ. تحديد البيانات الببليوغرافية للوعاء على إحدى قواعد الشبكات.
- ب. معرفة سبل الوصول للمصدر الإلكتروني سواء برسوم أم بدون.
- ج. طلب هذا الوعاء في شكله الإلكتروني أو في شكله التقليدي.
- د. تسلم هذا الوعاء في شكله الإلكتروني أو في شكله التقليدي.
- هـ. تحميل هذا الوعاء إذا ما كان في شكله الإلكتروني.
- و. التحميل على وسيط تقليدي أو إلكتروني.
- ز. دفع الرسوم إن وجدت أو مجرد إخطار بالتسليم.
- ح. وضع البيانات الببليوغرافية لهذا الوسيط أو المحتوى على الفهرس المحلي لاسترجاع هذا الوعاء عند الحاجة مرة أخرى.

ثانياً: متطلبات مراحل إقتناء مصادر المعلومات الإلكترونية:

- أ. دراية تامة باستخدام البرامج الحاسوبية الخاصة بنقل المعلومات على الشبكات وتلك التي تتعلق بنقل الملفات وطباعتها أو تسجيلها.
- ب. توفير إمكانية الاتصال بالشبكات المفتوحة والتي يمكن من خلالها الاتصال بالعديد من الشبكات المحلية التي تحتوي على فهارس المكتبات أو قواعد معلومات المؤسسات (علمية أو تجارية أو حكومية أو إخبارية)

### العوامل المؤثرة في اختيار مصادر المعلومات الإلكترونية:

تنتشر المعلومات الإلكترونية بأشكال مختلفة مثل الأشرطة الممغنطة والأقراص المتراسة والأقراص المتداخلة الفيديو رقمية، وأيضاً المواقع المتاحة آلياً عبر الإنترنت وطبيعة هذه المصادر فإنها تخضع لأسس ومعايير تقليدية كما هو الحال في اختيار المواد المكتبية من كتب ودوريات ومراجع... إلخ، ومعايير إضافية تفرضها طبيعة هذه المواد، ويمكن تلخيص ذلك في: (عبادة، 2004: ص76)

- 1- ما هو متبع في اختيار المواد المكتبية الورقية من الشمولية، الدقة، الحداثة، الحيادية، المسؤولية.
- 2- الوقت المستخدم: هل استخدام هذه المواد يتم بسرعة أم أنك بحاجة إلى وقت طويل لاستخدامها.
- 3- إمكانية الوصول والبحث في هذه المصادر، هل يتم ذلك بسهولة ويسر، أم بحاجة إلى توافر نوع معين من البرمجيات.
- 4- وجود آلية لمراجعة المعلومات ونقدها وتقييمها.
- 5- هل يتم الدخول للموقع بشكل مجاني، أم أن هناك مقابل مادياً لذلك.
- 6- مدى حاجة مصادر المعلومات الإلكترونية إلى أجهزة ونظم تشغيل متوافقة مع الأجهزة والنظم المستخدمة.

### منافذ الحصول على مصادر المعلومات الإلكترونية:

تستطيع المكتبات ومراكز المعلومات وحتى الأشخاص التعامل مع مصادر المعلومات الإلكترونية، والحصول عليها عبر واحدة أو أكثر من المنافذ التالية: (القلال، 2005: ص268)

- 1- الإتصال بقواعد البيانات و شراء حق الإفادة منها على الخط المباشر (Online)

من خلال أحد مراكز الخدمة على الخط.

2- اقتناء قواعد البيانات التي تلبي احتياجات المستخدمين على أقراص مليزرة.

3- الاشتراك في شبكات تعاونية خاصة لتقاسم المصادر المعروفة (Resource Sharing network)

4- تطبيق أسلوب التوريد عند الحاجة (Just- In – Time Acquisition).

**فوائد مصادر المعلومات الإلكترونية:**

إن التوجه نحو استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية من قبل المكتبات إلى جانب ما لديها من مصادر تقليدية أو التحول التدريجي عنها نحو البديل الجديد له فوائد جمة للمكتبة نذكر منها: (السامرائي، 1993: ص ص 69-71).

1- إن التعامل مع مصادر المعلومات الإلكترونية سيؤمن الاستفادة من جهة عريضة جداً من المعلومات في موضوع متخصص أو أكثر. وهذا يتحقق بشكل أساس عن طريق البحث الآلي المباشر (Online) للاستفادة من قواعد وبنوك معلومات كثيرة وبشكل تفاعلي حيث وفرت شبكات الاتصالات قرارات الربط والاتصال مع أنظمة متعددة.

2- الاقتصاد في النفقات والتكاليف كالاتي:

1/2- الاقتصاد في نفقات الاشتراك بالدوريات بشكلها الورقي وشراء الكتب وبكميات لا تتناسب مع احتياجات المستفيدين.

2/2- توفير في الكثير من المبالغ التي كانت تصرف في إجراءات التوريد لمجالات أخرى كالاشتراك في خدمات المعلومات الإلكترونية الجديدة أو اقتناء قواعد جاهزة على الأقراص المدمجة لإغناء المجموعة وتلبية احتياجات المستفيدين بشكل أفضل.

3- لقد استطاعت مصادر المعلومات الإلكترونية أن تحل للكثير من المكتبات مشكلة المكان ورغبة المكتبات -خاصة الكبيرة بأنواعها- بالحصول على أكبر قدر ممكن من مصادر المعلومات لخدمة المستفيدين الذين تبلورت وتعددت متطلباتهم أيضاً.

- 4- الإمكانيات التفاعلية: أي القدرة على البحث في قواعد عديدة للربط الموضوعي وفتح المجالات الواسعة أمام المستفيد.
- 5- الرضا الذي يحصل عليه الباحث نتيجة لهذا التنوع والقدرات والسرعة والدقة والذي ينعكس إيجاباً على المكتبة وخدماتها.
- 6- إن هذه المصادر الإلكترونية قد غيرت من طبيعة عمل أو وظيفة أمين المراجع التقليدية وحولته إلى أخصائي معلومات يشارك المستفيد ويرشده في الحصول على المعلومات والاتصال مع قواعد البيانات أو البحث في القواعد المتاحة وأحياناً قيادته في استراتيجية البحث.
- 7- البدائل المطروحة في هذا المجال أمام المكتبات ومراكز المعلومات لمصادر المعلومات فإذا شعرت المكتبة بسلبية قواعد البيانات المتاحة على الخط المباشر فهناك بديل آخر وهي الأقراص المدمجة التي جاءت بعد الخط المباشر.
- 8- باستطاعة المكتبة أن توفر للمستفيد سبل الوصول إلى مصادر معلومات غير متوفرة أو متاحة على الورق أساساً من المؤتمرات عن بعد.
- 9- باستطاعة المكتبات المستفيدة من مصادر المعلومات الإلكترونية أن توفر للمستفيدين كميات كبيرة ومتنوعة من مصادر معلومات خارجية عبر البحث الآلي المباشر (Online) أو من خلال شبكة المعلومات وتقاسم الموارد (Resource sharing) وخدمة تبادل الوثائق عن بعد وتناقل المطبوعات إلكترونياً (Electronic Document Delivery)

## تقسيمات مصادر المعلومات الإلكترونية:

يعرض حشمت قاسم (قاسم، 2007: ص260) تقسيماً لمصادر المعلومات الإلكترونية من حيث المنشأ ويقسمها إلى ثلاث فئات وهي كالتالي:

1- ناتج الرقمنة Digitalization: أي ناتج تحويل الأوعية الورقية أو التقليدية، وما قبل الورقية كالمخطوطات إلى الشكل الإلكتروني.

2- الطباعات المتوازية من الأوعية نفسها حيث ينشر الآن الكثير من أوعية المعلومات على اختلاف فئاتها النوعية والوظيفية في طبعة ورقية وأخرى إلكترونية.

3- ناتج النشر الإلكتروني، أو الأوعية التي تنشأ في البيئة الإلكترونية، وليس لها سابق عهد بالتقنيات الورقية.

وتتراوح سبل إتاحة هذه الفئات الثلاث ما بين الأسطوانات المكنزة والوسائط الممغنطة التي يمكن تداولها مادياً من ناحية ومواقع الشبكة العنكبوتية العالمية التي تشكل قطاعاً لا يستهان به في الفضاء المعلوماتي من ناحية أخرى.

وتلخص أمل وجيه حمدي (حمدي، 2007: ص62) تقسيمات مصادر

المعلومات الإلكترونية إلى ثلاث فئات وهي كالتالي:

أولاً: من حيث نوعية المعلومات التي تضمها: وتشمل:

1. نصوص Text.
2. أفلام Films.
3. صور Images.
4. صوت Sound.
5. ملفات مختلطة Mixed Files.

**ثانياً: من حيث طبيعة الاستخدام:**

1. قواعد البيانات الببليوغرافية مثل الفهارس ونشرات الاستخلاص.
2. قواعد النصوص الكاملة مثل: القواميس ودوائر المعارف... إلخ.
3. برامج الحاسب الآلي.
4. البريد الإلكتروني.

**ثالثاً: من حيث الشكل:**

1. وعائية أي متاحة على وسيط يمكن التعامل معه مباشرة Direct Access مثل الأقراص الممغنطة والأقراص المدمجة (الليزرية).

2. غير وعائية أي لا يمكن التعامل معها مباشرة بل عن بعد Remote Access مثل ملفات البيانات أو قواعد البيانات المتاحة على شبكات المعلومات.

●● بعض قواعد المعلومات المتخصصة في المعلومات الطبية والصحية:

**MEDLINE via PubMed**

أحد قواعد البيانات الأمريكية المشهورة في الطب عموماً وما يتداخل معه من فروع كالمعلوماتية الصحية. توفر المقالات العلمية والكتب من عام 1960 ميلادي وحتى الوقت الحاضر، عدد المقالات العلمية بها يزيد عن 12,000,000 مقالة متنوعة في الطب وعلومه والمعلوماتية الصحية. جزء من المقالات العلمية مجاني وجزء يتطلب اشتراك أو شراء.

**BioMed Central Open Access**

قاعدة بيانات مفتوحة المصدر مما يعني الوصول للمقالات العلمية مجاناً وتهتم بالمجلات العلمية الطبية والتقنية.



## CINAHL Plus with Full Text

تهتم بالمقالات العلمية في مجال التمريض والتخصصات الصحية المساعدة الأخرى وتتطلب اشتراك للوصول للمحتوى.

## EMBASE

تتعلق بالطب والصيدلة من عام 1947 ميلادي وتحتوي على أكثر من 30,000,000 منشورة علمية مصدرها أكثر من 8500 مجلة علمية، تغطي المعلوماتية الصحية وتتطلب اشتراك للوصول للمحتوى.

## The Cochrane Database of Systematic Reviews

مكتبة كوكرين تحتوي على 6 قواعد بيانات مختلفة تساعد صناع القرار والباحثين في القطاع الصحي على اتخاذ قرارات مبنية على معلومات دلالية صحيحة وذات جودة عالية، تهتم الكوكرين بالـ Systematic Reviews.

●● القواعد التالية تساعد في البحث عن المعلوماتية الصحية والحاسب الآلي:

## ACM Digital Library

مكتبة رقمية تابعة لجمعية الحاسبات الآلية وتحتوي على جميع المقالات العلمية التي تنشر عن طريق الجمعية.

## IEEE Xplore

مكتبة تحتوي على أكثر من 3,000,000 مقالة وكتاب علمي متنوعة من معهد الهندسة والتقنية، وعدد من المقالات العلمية في مجال المعلوماتية الصحية وفروعها، وهي مفيدة لمن يرغب في الإطلاع على المعلوماتية الصحية من جوانب الحاسب الآلي والهندسة الإلكترونية والتقنية.

●● القواعد التالية عامة تساعد في البحث عن المعلوماتية الصحية:

## Science Direct

أكثر من 13,000,000 مقالة علمية من أكثر من 2500 مجلة علمية و 26,000

كتاب. مفتوحة المصدر مما يعني مجانية ويمكن الوصول لها مباشرة عن طريق الرابط.

### Scopus

تحتوي على أكثر من 20,000 عنوان من أكثر من 5,000 ناشر حول العالم

وأكثر من 5,000,000 ورقة علمية نشرت في مؤتمرات علمية وتتوافق مع قاعدة

البيانات ساينس دايركت، والقوية الهندسية وريكسز فيها أكثر من 49,000,000 سجل.

### Web of Science

أكبر قاعدة بيانات علمية في العلوم والهندسة والطب والتقنية تدار عن طريق

معهد المعلومات العلمية التابع لثومس ريوترز. يحتوي على مقالات علمية من عام

1975 ميلادي ومقالات من أكثر من 8500 مجلة علمية.

### تحليل البيانات وعرض النتائج:

### خصائص مفردات عينة الدراسة:

1- توزيع مفردات عينة الدراسة حسب الدرجة العلمية:

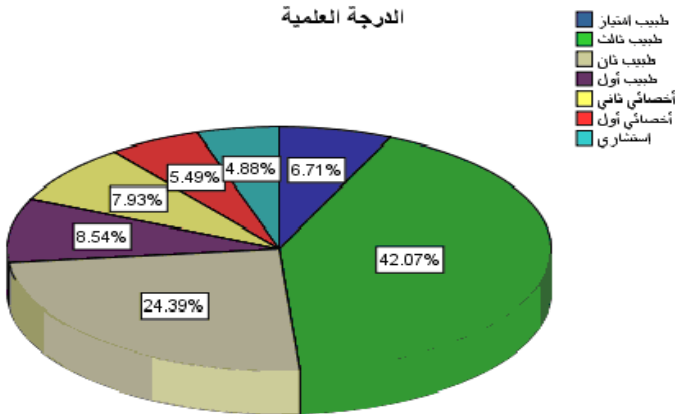
الجدول رقم (01) يبين التوزيع التكراري والنسبي لمفردات عينة الدراسة

حسب الدرجة العلمية

النسبة %	العدد	الدرجة العلمية
6.7%	11	طبيب امتياز
42.1%	69	طبيب ثالث
24.4%	40	طبيب ثان
8.5%	14	طبيب اول
7.9%	13	أخصائي ثاني
5.5%	9	أخصائي أول
4.9%	8	استشاري
100%	164	المجموع

من الجدول رقم (01) يتبين أن التوزيع التكراري والنسبي لمفردات عينة الدراسة (الأطباء) البالغ عددهم 164 طبيب وطبيبة حسب الدرجة العلمية حيث جاءت أعلى نسبة في المرتبة الأولى طبيب ثالث بنسبة 42.1% تليها في المرتبة الثانية طبيب ثان بنسبة 24.39% وتليها في المرتبة الثالثة طبيب أول بنسبة 8.54% وفي المرتبة الرابعة أخصائي ثاني بنسبة 7.93% تليها في المرتبة الخامسة طبيب امتياز بنسبة 6.71% وفي المرتبة السادسة أخصائي أول بنسبة 5.49% وفي المرتبة السابعة والأخيرة استشاري بنسبة 4.88%. والشكل التالي يبين التمثيل البياني للتوزيع النسبي المئوي لمفردات العينة (الأطباء) حسب الدرجة العلمية.

الشكل رقم (01) يبين التمثيل البياني للتوزيع النسبي المئوي لمفردات العينة (الأطباء) حسب الدرجة العلمية



2- توزيع مفردات عينة الدراسة (الأطباء) حسب استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية:

جدول رقم (02) يبين التوزيع التكراري والنسبي لمفردات العينة (الأطباء)

حسب استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية

النسبة%	العدد	استخدم مصادر المعلومات الإلكترونية
93.3%	153	نعم
6.7%	11	لا
100%	164	المجموع

من الجدول رقم (02) يتبين أن 93.3% من مفردات عينة الدراسة (الأطباء) يستخدمون مصادر المعلومات الإلكترونية، بينما 6.7% من مفردات عينة الدراسة لا يستخدمون مصادر المعلومات الإلكترونية.

3- توزيع مفردات عينة الدراسة (الأطباء) حسب نوع مصادر المعلومات المستخدمة:

جدول رقم (03) يبين التوزيع التكراري والنسبي لمفردات العينة (الأطباء)

حسب نوع مصادر المعلومات المستخدمة

النسبة%	التكرار	نوع مصادر المعلومات
66.7%	102	مصادر المعلومات الورقية
33.3%	51	مصادر المعلومات الإلكترونية
100%	153	المجموع

من الجدول السابق رقم (03) يتبين أن 66.7% من مفردات عينة الدراسة (الأطباء) الذين يستخدمون مصادر المعلومات الإلكترونية يستخدمون مصادر

المعلومات الورقية أكثر من استخدامهم لمصادر المعلومات الإلكترونية بينما 33.3% منهم يستخدمون مصادر المعلومات الإلكترونية أكثر من استخدامهم لمصادر المعلومات التقليدية (الورقية).

4- أشكال مصادر المعلومات الإلكترونية التي يستخدمها الأطباء وما مدى استخدامها:

أ- مدى استخدام قواعد المعلومات على الخط المباشر:

جدول رقم (04) يبين التوزيع التكراري والنسبي لمدى استخدام الأطباء لقواعد المعلومات على الخط المباشر

النسبة%	التكرار	مدى الاستخدام
43.1%	66	لا أستخدمها
10.5%	16	قليلاً
25.5%	39	أحياناً
15.7%	24	غالباً
5.2%	8	دائماً
100.0%	153	المجموع

ب- مدى استخدام الدوريات الإلكترونية:

جدول رقم (05) يبين التوزيع التكراري والنسبي لمدى استخدام الأطباء

للدوريات الإلكترونية

النسبة%	التكرار	مدى الاستخدام
50.3%	77	لا أستخدمها
18.3%	28	قليلاً
15.0%	23	أحياناً
11.1%	17	غالباً
5.2%	8	دائماً
100.0%	153	المجموع

ج- مدى استخدام الموسوعات الإلكترونية:

جدول رقم (06) يبين التوزيع التكراري والنسبي لمدى استخدام الأطباء للموسوعات الإلكترونية

النسبة%	التكرار	مدى الاستخدام
27.5%	42	لا أستخدامها
15.7%	24	قليلاً
23.5%	36	أحياناً
20.3%	31	غالباً
13.1%	20	دائماً
100.0%	153	المجموع

د. مدى استخدام الكشافات الإلكترونية:

جدول رقم (07) يبين التوزيع التكراري والنسبي لمدى استخدام الأطباء للكشافات الإلكترونية

النسبة%	التكرار	مدى الاستخدام
47.1%	72	لا أستخدامها
15.7%	24	قليلاً
24.2%	37	أحياناً
10.5%	16	غالباً
2.6%	4	دائماً
100.0%	153	المجموع

هـ- مدى استخدام المراجع والقواميس الإلكترونية:

جدول رقم (08) يبين التوزيع التكراري والنسبي لمدى استخدام الأطباء للمراجع والقواميس الإلكترونية

النسبة%	التكرار	مدى الاستخدام
17%	26	لا أستخدامها
13.7%	21	قليلاً
20.9%	32	أحياناً
38.6%	59	غالباً
38.6%	15	دائماً
100.0%	153	المجموع

و- مدى استخدام الندوات والمؤتمرات:

جدول رقم (09) يبين التوزيع التكراري والنسبي لمدى استخدام الأطباء للندوات والمؤتمرات

النسبة%	التكرار	مدى الاستخدام
41.2%	63	لا أستخدامها
15.0%	23	قليلاً
29.4%	45	أحياناً
9.2%	14	غالباً
5.2%	8	دائماً
100.0%	153	المجموع

ز- مدى استخدام قواعد المعلومات على الأقراص المدمجة:

جدول رقم (10) يبين التوزيع التكراري والنسبي لمدى استخدام الأطباء

لقواعد المعلومات على الأقراص المدمجة

النسبة%	التكرار	مدى الاستخدام
16.3%	25	لا أستخدامها
17.6%	27	قليلاً
31.4%	48	أحياناً
22.9%	35	غالباً
11.8%	18	دائماً
100.0%	153	المجموع

وبإجراء اختبار T حول المتوسط لاختبار الفروض المتعلقة باستخدام مصادر

المعلومات الإلكترونية ومدى استخدامها نجد ما يلي:

جدول رقم (11) نتائج التحليل الإحصائي للفروض المتعلقة باستخدام

مصادر المعلومات الإلكترونية ومدى استخدامها

ما هي أشكال مصادر المعلومات الإلكترونية التي تستخدمها؟ وما مدى استخدامها لها؟					
القرار	المتوسط	الانحراف المعياري	(T) المحسوبة	مستوى المعنوية	الفرضية الجزئية
القرار	2.29	1.307	-6.679	0.000	(1) أستخدم قواعد المعلومات على الخط المباشر
القرار	2.03	1.256	-9.589	0.000	(2) أستخدم الدوريات الإلكترونية
حياد	2.76	1.391	-2.151	0.033	(3) أستخدم الموسوعات الإلكترونية
القرار	2.06	1.171	-9.941	0.000	(4) أستخدم الكشافات الإلكترونية
حياد	3.10	1.263	1.024	0.307	(5) أستخدم المراجع والقواميس الإلكترونية
القرار	2.22	1.226	-7.848	0.000	(6) أستخدم الندوات والمؤتمرات
حياد	2.96	1.240	-.391	0.696	(7) أستخدم قواعد المعلومات على الأقراص المدمجة
قبول بشدة	2.4893	1.21414	-5.203	0.00	الإجمالي



من الجدول السابق رقم (11) يتبين أن قيمة مستوى المعنوية للفرضية الجزئية الأولى المتعلقة باستخدام قواعد المعلومات على الخط المباشر يساوي 0.00 أقل من 0.05 وهذا يعني رفض فرضية العدم ( $H_0$ ) وقبول الفرض البديل ( $H_1$ ) للفرضية الجزئية الأولى أي أن الوسط الحسابي يختلف عن الوسط الفرضي، وحيث أن الوسط الحسابي يساوي 2.29 فإنه يقع في منطقة الرفض وهذا يعني أن المشاركين في البحث قليلاً ما يستخدمون قواعد المعلومات على الخط المباشر كمصدر للمعلومات الإلكترونية.

كذلك بالنسبة للفرضية الجزئية الثانية فإن قيمة مستوى المعنوية تساوي 0.00 أقل من 0.05 وهذا يعني رفض فرضية العدم ( $H_0$ ) وقبول الفرض البديل ( $H_1$ ) للفرضية الجزئية الثانية أي أن الوسط الحسابي يختلف عن الوسط الفرضي، وحيث أن الوسط الحسابي يساوي 2.03 فإنه يقع في منطقة الرفض وهذا يعني أن المشاركين في البحث قليلاً ما يستخدمون الدوريات الإلكترونية كمصدر للمعلومات الإلكترونية.

أما بالنسبة للفرضية الجزئية الثالثة فإن قيمة مستوى المعنوية تساوي 0.033 أقل من 0.05 وهذا يعني رفض فرضية العدم ( $H_0$ ) وقبول الفرض البديل ( $H_1$ ) للفرضية الجزئية الثانية أي أن الوسط الحسابي يختلف عن الوسط الفرضي، وحيث أن الوسط الحسابي يساوي 2.76 فإنه يقع في منطقة الحيد وهذا يعني أن المشاركين في البحث يستخدمون الموسوعات الإلكترونية كمصدر للمعلومات الإلكترونية أحياناً.

وبالنسبة للفرضية الجزئية الرابعة فإن قيمة مستوى المعنوية تساوي 0.00 أقل من 0.05 وهذا يعني رفض فرضية العدم ( $H_0$ ) وقبول الفرض البديل ( $H_1$ ) للفرضية الجزئية الرابعة أي أن الوسط الحسابي يختلف عن الوسط الفرضي، وحيث

أن الوسط الحسابي يساوي 2.06 فإنه يقع في منطقة الرفض وهذا يعني أن المشاركين في البحث قليلاً ما يستخدمون الكشافات الإلكترونية كمصدر للمعلومات الإلكترونية.

وبالنسبة للفرضية الجزئية الخامسة فإن قيمة مستوى المعنوية تساوي 0.307 أكبر من 0.05 وهذا يعني قبول فرضية العدم ( $H_0$ ) ورفض الفرض البديل ( $H_1$ ) للفرضية الجزئية الخامسة أي أن الوسط الحسابي لا يختلف عن الوسط الفرضي (3)، وهذا يعني أنه يقع في منطقة الحياد مما يعني أن المشاركين في البحث يستخدمون المراجع والقواميس الإلكترونية كمصدر للمعلومات الإلكترونية أحياناً.

وبالنسبة للفرضية الجزئية السادسة فإن قيمة مستوى المعنوية تساوي 0.00 أقل من 0.05 وهذا يعني رفض فرضية العدم ( $H_0$ ) وقبول الفرض البديل ( $H_1$ ) للفرضية الجزئية السادسة أي أن الوسط الحسابي يختلف عن الوسط الفرضي، وحيث أن الوسط الحسابي يساوي 2.22 فإنه يقع في منطقة الرفض وهذا يعني أن المشاركين في البحث يستخدمون الندوات والمؤتمرات قليلاً كمصدر للمعلومات الإلكترونية.

وبالنسبة للفرضية الجزئية السابعة فإن قيمة مستوى المعنوية تساوي 0.696 أكبر من 0.05 وهذا يعني قبول فرضية العدم ( $H_0$ ) ورفض الفرض البديل ( $H_1$ ) للفرضية الجزئية السابعة أي أن الوسط الحسابي لا يختلف عن الوسط الفرضي (3)، وهذا يعني أنه يقع في منطقة الحياد مما يعني أن المشاركين في البحث يستخدمون قواعد المعلومات على الأقراص المدمجة كمصدر للمعلومات الإلكترونية أحياناً.

ومن هنا نجد أن المتوسط العام الحقيقي للفرضية الفرعية الأولى (2.49) بمستوى معنوية 0.00 أصغر من 0.05 وحيث أن المتوسط الحسابي العام أصغر يقع

في منطقة الرفض فهذا يعني أن المشاركين في البحث ((قليلاً ما يستخدمون مصادر المعلومات الإلكترونية)).

5- توزيع مفردات عينة الدراسة حسب لغة مصادر المعلومات الإلكترونية المستخدمة:

جدول رقم (12) يبين التوزيع التكراري والنسبي لمفردات عينة الدراسة (الأطباء)

حسب لغة مصادر المعلومات الإلكترونية المستخدمة

النسبة %	التكرار	لغة مصادر المعلومات الإلكترونية المستخدمة
65.4%	100	الانجليزية
6.5%	10	العربية
28.1%	43	الانجليزية والعربية
0.0%	0	الفرنسية
0.0%	0	الألمانية
0.0%	0	الإيطالية
100%	153	المجموع

من الجدول السابق رقم (12) يتبين التوزيع التكراري والنسبي لمفردات عينة الدراسة (الأطباء) حسب لغة مصادر المعلومات الإلكترونية التي يستخدمونها ومن الجدول نلاحظ أن نسبة 65.4 من مفردات عينة الدراسة يستخدمون مصادر المعلومات باللغة الانجليزية بينما 6.5% يستخدمون مصادر المعلومات الإلكترونية باللغة العربية وأن نسبة 28.1% يستخدمون مصادر المعلومات باللغتين العربية والانجليزية.

6- الأسباب التي تدفعك لاستخدام مصادر المعلومات الإلكترونية:

جدول رقم (1) يبين التوزيع التكراري والنسبي لمفردات العينة (الأطباء)

حسب اسباب استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية

النسبة%	العدد	الاسباب التي تدفعك لاستخدام مصادر المعلومات الإلكترونية
74%	113	سرعة وسهولة الحصول على المعلومات والتعامل معها
26%	40	بدون إجابة
63%	97	حدائثة المعلومات
37%	56	بدون إجابة
46%	70	جودة المعلومات
54%	83	بدون إجابة
55%	84	توفير الوقت
45%	69	بدون إجابة
48%	74	عدم التقيد بعاملي الزمان والمكان
52%	79	بدون إجابة
29%	44	قلة التكلفة مقارنة بمصادر المعلومات الورقية
71%	109	بدون إجابة

من الجدول السابق رقم (13) تبين إجابات أفراد عينة الدراسة أن أكثر الأسباب التي تدفع أفراد عينة الدراسة لاستخدام مصادر المعلومات الإلكترونية هو سرعة وسهولة الحصول على المعلومات والتعامل معها بنسبة 74% بينما تأتي في المرتبة الأخيرة قلة التكلفة مقارنة بمصادر المعلومات التقليدية بنسبة 29%.

7- الغرض من استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية:

الجدول رقم (14) يبين التوزيع التكراري والنسبي (الأطباء)

حسب الغرض من استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية

النسبة%	التكرار	الغرض من استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية
63%	97	الإحاطة الجارية في مجال التخصص
37%	56	بدون إجابة
58%	89	لأغراض التعليم والتدريب
42%	64	بدون إجابة
9%	14	لإجراء تجارب واختبارات
91%	139	بدون إجابة
42%	65	حل مشكلة قائمة في العمل
58%	88	بدون إجابة
47%	72	لإعداد ورقة بحثية للمشاركة في المؤتمرات والندوات العلمية
53%	81	بدون إجابة

من الجدول السابق رقم (14) تبين اجابات أفراد عينة الدراسة (الأطباء) أن أكثر الأغراض من استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية هو الإحاطة الجارية في مجال التخصص بنسبة 63% بينما يأت في المرتبة الخامسة والأخيرة لإجراء تجارب واختبارات بنسبة 9%.

8- كيفية اكتساب مهارات التعامل مع مصادر المعلومات الإلكترونية:

الجدول رقم (15) يبين التوزيع التكراري والنسبي لمفردات العينة حسب

كيفية اكتساب المهارات لاستخدام مصادر المعلومات الإلكترونية

النسبة%	التكرار	المهارات
63%	142	عن طريق الإجتهد الشخصي
37%	11	بدون إجابة
58%	18	عد طريق التدريب خارج المستشفى
42%	135	بدون إجابة

النسبة %	التكرار	المهارات
0%	0	عن طريق التدريب داخل المستشفى
100%	153	بدون إجابة
42%	12	من خلال مراحل الدراسة الجامعية
58%	141	بدون إجابة
47%	14	من خلال مراحل الدراسة قبل الجامعية
53%	139	بدون إجابة

من الجدول السابق رقم (15) تبين إجابات أفراد عينة الدراسة (الأطباء) نلاحظ أن أغلب أفراد عينة الدراسة اكتسبوا مهارات التعامل مع مصادر المعلومات الإلكترونية عن طريق الاجتهاد الشخصي بنسبة 63% بينما بلغت أقل نسبة لمهارة عن طريق التدريب داخل المستشفى بنسبة صفر بالمائة.

9- ما الصعوبات التي تواجه الأطباء لاستخدام مصادر المعلومات الإلكترونية:

الجدول رقم (16) يبين التوزيع التكراري والنسبي لمفردات العينة حسب

الصعوبات لاستخدام مصادر المعلومات الإلكترونية

النسبة %	التكرار	صعوبات استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية
49.7%	76	عدم معرفة قواعد المعلومات التي تحتاج إليها
50.3%	77	بدون إجابة
42%	65	قلة توافر قواعد المعلومات المناسبة لاحتياجاتك العلمية
58%	88	بدون إجابة
56%	85	قلة درائتك بأساليب واستراتيجيات البحث في هذه المصادر
44%	68	بدون إجابة
5%	7	ضعف إتقان لغة هذه المصادر
95%	146	بدون إجابة
42%	64	ضعف أو قلة مهارتك في استخدام هذه المصادر
58%	89	بدون إجابة

النسبة%	التكرار	صعوبات استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية
43%	66	التكاليف المادية ورسوم الخدمة
57%	87	بدون إجابة

من الجدول السابق رقم (16) يتبين أن كل النسب تشير إلى وجود مؤشر عال لكل الصعوبات التي تواجه أفراد عينة الدراسة (الأطباء) لاستخدام مصادر المعلومات الإلكترونية حيث جاءت قلة درايئك بأساليب واستراتيجيات البحث في المرتبة الأولى بنسبة 56% بينما كانت أقل نسبة 5% لضعف إتقان لغة هذه المصادر.

10- الطرق المناسبة لإكساب المهارات وتذليل الصعوبات لاستخدام مصادر المعلومات الإلكترونية:

جدول رقم (17) يبين التوزيع التكراري و النسبي لمفردات العينة حسب الطرق المناسبة

لاكساب المهارات وتذليل الصعوبات لاستخدام مصادر المعلومات الإلكترونية

النسبة%	التكرار	الطرق المناسبة لإكساب المهارات وتذليل الصعوبات لاستخدام مصادر المعلومات الإلكترونية
81%	124	تنظيم دورات تدريبية قصيرة
19%	29	بدون إجابة
45%	69	تنظيم محاضرات عامة
55%	84	بدون إجابة
34%	52	توفير أدلة ونشرات ارشادية مطبوعة
66%	101	بدون إجابة
19.7%	30	توفير افلام تعليمية
80.3%	123	بدون إجابة
88.9%	136	الإشتراك في الدوريات الإلكترونية وقواعد المعلومات على الخط المباشر وإتاحتها للمستفيدين بالمستشفى
11.1%	17	بدون إجابة

من الجدول السابق رقم (17) يتبين أن إجابات أفراد عينة الدراسة (الأطباء) جاءت لتبين رأي الأطباء في الطرق المناسبة لإكساب المهارات وتذليل الصعوبات

لاستخدام مصادر المعلومات الإلكترونية حيث بلغت أعلى نسبة 88.9 للاشتراك في الدوريات الإلكترونية وقواعد المعلومات على الخط المباشر وإتاحتها للمستفيدين بالمستشفى تليها تنظيم دورات تدريبية قصيرة بنسبة 81% بينما كانت أقل نسبة 19.7 % لتوفير أفلام تعليمية.

### النتائج والتوصيات:

#### أولاً: النتائج:

1- تبين نتائج الدراسة أن أغلب الأطباء بالمستشفى (مجتمع الدراسة) من فئة طبيب ثالث، حيث جاءت في المرتبة الأولى بنسبة 42.1%، تليها في المرتبة الثانية فئة طبيب ثان بنسبة 40%، ثم في المرتبة الثالثة فئة طبيب أول بنسبة 8.5%، ثم في المرتبة الرابعة فئة أخصائي ثاني بنسبة 7.9%، تليها في المرتبة الخامسة فئة طبيب امتياز بنسبة 6.7%، وفي المرتبة السادسة فئة أخصائي أول بنسبة 5.5%، وفي المرتبة السابعة والأخيرة فئة استشاري بنسبة 4.9%.

2- تبين الدراسة أن أغلب الأطباء يستخدمون مصادر المعلومات الإلكترونية بنسبة 93.3%، بينما نسبة 6.7% من الأطباء لا يستخدمون مصادر المعلومات الإلكترونية.

3- تبين نتائج الدراسة أن أغلب الأطباء من الذين يستخدمون مصادر المعلومات الإلكترونية يستخدمون مصادر المعلومات التقليدية (الورقية) أكثر من استخدامهم لمصادر المعلومات الإلكترونية بنسبة 66.7%، بينما بنسبة 33.3% منهم يستخدمون مصادر المعلومات الإلكترونية أكثر من استخدامهم لمصادر المعلومات التقليدية.

4- تبين نتائج الدراسة المتعلقة بمدى استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية أن الأطباء قليلاً ما يستخدمون مصادر المعلومات الإلكترونية.



5- تبين الدراسة أن أغلب الأطباء يستخدمون مصادر المعلومات الإلكترونية باللغة الانجليزية بنسبة 65.4%، بينما نسبة الأطباء الذين يستخدمون مصادر المعلومات الإلكترونية باللغة العربية بلغت 6.5%، وأن نسبة الأطباء الذين يستخدمون مصادر المعلومات باللغتين العربية والانجليزية 28.1%

6- تبين نتائج الدراسة أن أكثر الأسباب التي تدفع الأطباء لاستخدام مصادر المعلومات الإلكترونية جاءت في المرتبة الأولى سرعة الحصول على المعلومات والتعامل معها بنسبة 74%، تليها حداثة المعلومات بنسبة 63%، وفي المرتبة الثالثة عدم التقيد بعاملي الزمان والمكان بنسبة 46%، وفي المرتبة الخامسة توفير الوقت بنسبة 55%، وفي المرتبة السادسة والأخيرة قلة التكلفة مقارنة بمصادر المعلومات التقليدية (الورقية) بنسبة 29%.

7- تبين نتائج الدراسة أن أكثر الأغراض لاستخدام مصادر المعلومات الإلكترونية من قبل الأطباء هو الاحاطة الجارية في مجال التخصص، حيث جاءت في المرتبة الأولى بنسبة 63%، بينما تأتي في المرتبة الثانية لأغراض التعليم والتدريب بنسبة 58%، وفي المرتبة الثالثة لإعداد ورقة بحثية للمشاركة في المؤتمرات والندوات بنسبة 47%، تليها في المرتبة الرابعة لغرض حل مشكلة قائمة في العمل بنسبة 42%، وفي المرتبة الخامسة والأخيرة لإجراء تجارب واختبارات بنسبة 9%.

8- تبين نتائج الدراسة إلى أن أغلب الأطباء اكتسبوا مهارات التعامل مع مصادر المعلومات الإلكترونية عن طريق الإجتهد الشخصي بنسبة 63%، وعن طريق التدريب خارج المستشفى بنسبة 58%، تليها من خلال مراحل الدراسة ما قبل الجامعية بنسبة 47%، ومن خلال مراحل الدراسة الجامعية بنسبة 42%، بينما تشير النتائج إلى أنه لا يوجد تدريب داخل المستشفى.

9- تشير نتائج الدراسة إلى وجود مؤشر عال لأغلب الصعوبات التي تواجه الأطباء لاستخدام مصادر المعلومات الإلكترونية حيث جاءت قلة درايتك بأساليب وإستراتيجيات البحث في المرتبة الأولى بنسبة 56%، تليها في المرتبة الثانية عدم معرفة قواعد المعلومات التي تحتاج إليها بنسبة 49.7%، تليها في المرتبة الثالثة قلة توافر قواعد المعلومات المناسبة لاحتياجاتك العلمية و قلة مهارتك في استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية بنسبة 42%، بينما تأت في المرتبة الأخيرة ضعف إتقان لغة هذه المصادر بنسبة 5% فقط.

10- تبين الدراسة آراء الأطباء في الطرق المناسبة لإكساب المهارات وتذليل الصعوبات أمامهم لاستخدام مصادر المعلومات الإلكترونية، حيث بلغت أعلى نسبة 88.9% للإشتراك في الدوريات الإلكترونية وقواعد المعلومات على الخط المباشر وإتاحتها للمستفيدين بالمستشفى، تليها تنظيم دورات تدريبية قصيرة بنسبة 81%، تليها تنظيم محاضرات عامة بنسبة 45%، ثم توفير أدلة ونشرات إرشادية مطبوعة بنسبة 34%، بينما جاءت أقل نسبة 19.7% لتوفير أفلام تعليمية.

#### ثانياً: التوصيات:

من خلال ما تم التوصل إليه من نتائج في هذه الدراسة ومما تم الاطلاع عليه من دراسات مشابهة لهذه الدراسة يرى الباحثان الأخذ بالتوصيات التالية:

- 1- الاتصال بقواعد المعلومات المتخصصة في المعلومات الطبية والصحية وشراء حق الإفادة منها على الخط المباشر Online.
- 2- اقتناء قواعد المعلومات التي تلي احتياجات المستفيدين بالمستشفى على أقراص مدمجة (الليزرية).
- 3- الإشتراك في شبكات تعاونية خاصة لتقاسم المصادر.

- 4- ربط إدارات وأقسام المستشفى بشبكة معلومات داخلية موحدة وتوفير نقاط مشتركة للوصول إلى قواعد المعلومات التي يتم الاشتراك فيها على الخط المباشر Online والتي يتم اقتناؤها على شكل أقراص مدمجة.
- 5- زيادة وعي الأطباء بأهمية مصادر المعلومات الإلكترونية وتعريفهم بقواعد المعلومات الطبية المتخصصة والمواقع الطبية على شبكة الإنترنت من خلال إلقاء المحاضرات العامة بالمستشفى وتوفير أدلة ونشرات إرشادية وإقامة الدورات التدريبية القصيرة.
- 6- توظيف عناصر متخصصة في مجال نظم وتكنولوجيا المعلومات للعمل على توفير خدمات المعلومات الإلكترونية بالمستشفى وتوفير الإرشاد وتذليل الصعاب لاستخدام مصادر المعلومات الإلكترونية.

## المراجع

- 1- النوايسة، غالب عوض. تنمية المجموعات المكتبية في المكتبات ومراكز المعلومات. ط2. عمان: دار الفكر، 2002.
- 2- حمدي، أمل وجيه. المصادر الإلكترونية للمعلومات الاختيار والتنظيم والإتاحة في المكتبات. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2007.
- 3- عبادة، حسان حسين. مصادر المعلومات وتنمية المتقنيات في المكتبات ومراكز المعلومات. عمان: دار صفاء، 2004.
- 4- عليان، ربحي مصطفى، وغنيم، عثمان محمد. مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق. عمان: دار صفاء، 2000.
- 5- قاسم، حشمت. مدخل لدراسة المكتبات وعلم المعلومات. ط2. القاهرة: دار غريب، 2007.
- 6- الكادوشي، حسين أحمد. ديناميكية الاستخدام لمصادر المعلومات ودورها في تطبيق المعرفة العلمية للعاملين. طرابلس: أكاديمية الدراسات العليا، 2007، [رسالة ماجستير].
- 7- القلال، ربيعة عثمان. إتاحة المعلومات إلكترونياً في دار الكتب الوطنية (ليبيا). بنغازي: جامعة قاريونس، [رسالة ماجستير] 2005.
- 8- الورفلي، خيرية محمود. سلوك المستفيدين في الحصول على المعلومات. طرابلس: أكاديمية الدراسات العليا، 2004 {رسالة ماجستير}.
- 9- يوسف، نورس كاظم. قياس فاعلية مراكز المعلومات في المؤسسات التعليمية. طرابلس: أكاديمية الدراسات العليا، 2005 {رسالة ماجستير}.
- 10- ابن الطيب، زينب. دور مصادر المعلومات الإلكترونية في تعزيز خدمات

المعلومات بالمكتبات الجامعية دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية لجامعة باتنة. قسنطينة: جامعة منتوري، 2012 {رسالة ماجستير}.

11- الخنعمي، سفرة بنت دخيل الله. مدى استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية دراسة حالة لأعضاء هيئة التدريس بكلية علوم الحاسب والمعلومات في جامعة الإمام محمد بن سعود سعود الإسلامية بمدينة الرياض. في مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، مج16، ع1، يونيو 2010. ص ص 113-130.

12- السامرائي، إيمان فاضل. "مصادر المعلومات الإلكترونية وتأثيرها على المكتبات" في المجلة العربية للمعلومات مج 14، ع1، تونس 1993. ص ص 61-65.

13- باناجة، إيمان عبدالعزيز، والأفغاني، سوزان أحمد. استخدام أطباء مستشفى الملك فهد للقوات المسلحة بمدينة جدة لمصادر المعلومات الإلكترونية. في مجلة المكتبات والمعلومات العربية، س24، ع3، يوليو 2004. ص ص 5-38.

14- نواره، ليلي. "أساليب استخدام الجراحين مصادر المعلومات في المستشفيات الحكومية في بغداد". في المجلة العربية للمعلومات. مج 22، ع2 (2001). ص ص 140-155.

15- Dartmouth College Library. Collection Management & Development Program. Collection Development Policy.

available in website:

<http://www.dartmouth.edu/~cmdc/cdp/electronic.html>

date of entry: 18/09/2016

16- مروان مدهر، وعثمان زوقري وحسن عواد السريحي، بعنوان: مصادر المعلومات للعاملين في الإدارة العامة لمجموعة شركات صافولا السعودية: دراسة حالة متاح في

<http://www.sla.org/chapter/cag/D245N1-files/frame.htm#001htm>

تاريخ الاطلاع: 2016/08/15

17- الظفيري، فايز منشر، والسويط، عبدالعزيز. استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الكويت لمصادر المعلومات الرقمية.

متاح عبر الرابط:

<http://erc2013.redsoft.org/Proceeding/Proceedings/p87.pdf>

تاريخ الاطلاع: 2016/09/20.

18- Library of Congress.(2001).Draft Interim Guide lines for cataloging Electronic Resources. Retrieved 2/10/2016, from Washington D.C.: LC. Website: <http://lcweb.loc.gov/catdir/cpso/dcmb19-4>.

19- Jane Alison, and Dixon Pat. Measuring electronic information resource use, transferable quality framework for measuring value. vin, Emerald Group, 2004. Available at [www.ingentactionnect.com](http://www.ingentactionnect.com)

Entry Date 31/10/2016